الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٨٤٨ – السبت ١٣ تموز ٢٠١٩ | Samedi 13 Juillet 2019 | 31 eme annee -N" 10848 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

متفرقات كروية من الملاعب العالمية: ميسي وصلاح يرسمان طريقاً جديداً للكرة الذهبية

ص ١٠

بطولة أمم افريقيا ٢٠١٩ في كرة القدم: فرحة عربية بتأهل تونس والجزائر

ص ١٠

نصرالله يعرض وضعاً عسكرياً يرعب الكيان الصهيوني بتدمير قلب اسرائيل

تحديد الشريط الساحلي بطول ٦٠ كلم وعرض ٢٠ حيث كل البنى التحتية الاسرائيلية متواجدة

نصرالله: الاعمار بيد الله لكن أنا الذي سأصلي في المسجد الاقصى

حوادث الشحار يجب أن تعالج ونحن مع حليفنا ارسلان ولسنا مع تعطيل الحكومة

رضوان الذيب

خطاب تاريخي ومميز لقائد المقاومة وامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله ولاول مرة يوجه بقوة هذه الانذارات للكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين بالخريطة والوثائق والمعلومات والتأكيد على كل التفاصيل سماحة السيد حسن نصرالله قائد المقاومة، ولقد استعمل خريطة محددة وحدد المنطقة التي سيتركز عليها القصف الصاروخي وهي المنطقة الاهم في فلسطين وحيث توجد فيها المناطق والمصانع والكهرباء ومرفأ حيفا ومطار بن غوريون ومدينة تل ابيب ووزارة الدفاع والاسرائيلية وقال اننا سنركز ضرب قصفنا على هذه المساحة التي تتالف من ١٢٠٠ كلم مربع وهي ليست كبيرة ولدينا الصواريخ الدقيقة التي ستصيبها اصابات قاتلة.

اما الاهم فلدى سؤال الزميل عماد مرمل لامين عام حزب الله عما اذا كان يعتقد انه هو سيصلي في المسجد الاقصى او نجله او حفيده فاجاب الاعمار في يد الله لكن انا الذي سيصلي في المسجد الاقصى.

ولم يستبعد قائد المقاومة الحرب في الجليل بريا واستهزأ بكلام اسرائيل انها ستعيد لبنان الى العصر الحجري قائلا ان الكيان الصهيوني لا يعرف ماذا ينتظره لا بل ان ما يسمعه عن اقوال الجنرالات الاسرائيليين ان ثقة الجيش بالقتال متدنية وكل المناورات التي قاموا بها بعد عدوان تموز ٢٠٠٦ هي المرحلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ولم يصلوا الى نتيجة لجهوزية الجيش الاسرائيلي لقتال بري يضاهي قتال المقاومة ومجاهديها.

اما اهم نقطة قالها وكشفها امين عام حزب الله هي ان الكيان الصهيوني تبلغ رسميا عبر طرف ثالث او اية وسيلة لكن لم يحدده، ان اي مجاهد من حزب الله يستشهد اثناء قصف طيران اسرائيلي في سوريا فان حزب الله سيرد من لبنان على الكيان الصهيوني بالصواريخ فورا ولذلك فان الطيران الاسرائيلي يحتاط احيانا لقصف سيارة يقودها مجاهد من حزب الله ولا يضرب رصاصة على المجاهد كي لا يستشهد المجاهد وتشتعل الحرب بين المقاومة من لبنان ضد الكيان الصهيوني المغتصب.

واستبعد قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله وقوع حرب بين اميركا وايران ذلك ان الولايات المتحدة قالت عبر مؤسساتها انها لا تريد الحرب مع ايران، كذلك ايران قالت انها لا تريد الحرب مع الولايات المتحدة ولا هي سعت الى هذه الحرب لكن ايران عبر مؤسساتها اكملت جهوزيتها والولايات المتحدة تعرف ان ايران اذا اشتعلت الحرب ضدها فان ايران ستضرب بكل طاقاتها وجيشها وصواريخها وقدرتها العسكرية الجيش الاميركي وقواعده في المنطقة.

ولذلك فان الرئيس ترامب والمؤسسات الاميركية ومنها البنتاغون اي وزارة الدفاع الاميركية والكونغرس الاميركي لا يريدون الحرب ضد ايران.

في حديث ادلى به قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله الى محطة المنار مع الزميل عماد مرمل اعلن امورا خطيرة جدا تعرض للمرة الاولى بهذا الشكل الواضح حتى ان قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله استعمل خريطة دقيقة للكيان الصهيوني ومناطق تواجد محطات الكهرباء والمعامل الصناعية والمستودعات الامونيا وذلك من منطقة نهاريا حتى اشدود والتي حددتها بطول ٦٠ الى ٧٠ كلم وعرضها يقع بين ١٤ كلم و٢٠ كلم اي مجموع المساحة ١٢٠٠ كلم فيها مرفأ حيفا ومطار بن غوريون ووزارة الدفاع الاسرائيلية وفيها مدينة تل ابيب التي يسكنها مليوني اسرائيلي اضافة الى كافة القواعد الجوية الهامة والمعامل الصناعية ومعامل صناعة الاسلحة ومراكز صناعة اسلحة نووية، ومرفأ حيفا الهام واعتبر ان كلام اسرائيل عن اعادة لبنان الى العصر الحجري هو تهديد وهمي بأن اسرائيل لن تتحمل القصف الصاروخي الذي ستقوم به المقاومة على منطقة مساحتها ١٢٠٠ كلم قائلا لنترك جنوب فلسطين ولنترك بقية المناطق، وسنركز على هذه المنطقة من نهاريا الى اشدود مرورا بحيفا وتل ابيب واذا اقتضى الامر لقد قلنا ما بعد حيفا وما بعد تل ابيب وسيكون ما بعد تل ابيب ايلات.

وقال ان اسرائيل لن تتحمل تدمير الكهرباء ومحولات تحلية المياه على البحر، وضرب كل المناطق الصناعية واكثرية القواعد الجوية ومطار بن غوريون المدني ومرفأ حيفا الهام اضافة الى وجود اكثرية المستوطنين الاسرائيليين في مساحة الـ ١٢٠٠ كلم، وان اسرائيل اذا كانت تعتبر انها تهدد باعادة لبنان الى العصر الحجري فان الكيان الصهيوني واهم وهو الذي سيكون اضعف من خيوط العنكبوت وسنضرب المنطقة الحساسة فيه وهي وسط اسرائيل في الشريط البحري من نهاريا الى اشدود مرورا بحيفا وتل ابيب وكافة المناطق حيث المستوطنات والمعامل وشركات الكهرباء ومخازن الامونيا التي يشكل انفجارها شكلا رهيبا لا يعود يسمح بالسكن للاسرائيليين في كامل المنطقة.

كان قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله واضحا في عرض قوة المقاومة، لكنه عرضها بتواضع، وقال ان قواتنا البرية بعد ١٣ سنة من عدوان اسرائيل سنة ٢٠٠٦ ارتفع مستواها جدا وركز على المستوى المعنوي والايماني والروحي لدى المجاهدين في المقاومة، كما ركز على القوى العسكرية والمادية والصاروخية وكل انواع الاسلحة التي تملكها المقاومة، وقال في المقابل اسرائيل لا يملك قادتها العسكريون الثقة في الويتهم وقوتهم العسكرية، لانهم مهما قاموا من مناورات لم يصلوا الى مستوى الايمان بالقتال الذي تملكه المقاومة وما زالوا يصرحون ان ليس لديهم القناعة الكاملة بوجود الثقة لدى ضباط الجيش الاسرائيلي والجنود في القتال في معارك عنيفة ستقودها المقاومة اعنف مما قادتها سنة ٢٠٠٦ في عدوان اسرائيل.

محطات التلفزة والاعلان الاسرائيلي كانت تتابع خطاب السيد نصرالله وكان معلقون يقولون ان ما يعلنه السيد خطير للغاية، وتحدث امين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله عن احتمال معارك برية وعن دخول قوات للمقاومة الى الجليل وقال انها من الاحتمالات الممكنة والمنطقية لكن لن اكشف اكثر من ذلك، ولم يكشف السيد حسن نصرالله اذا كمان يملك اسلحة صواريخ ارض جو لكنه لم ينف ذلك، وقال ربما يكون عندنا، لكن قوتنا الصاروخية هي قوة مدمرة للكيان الصهيوني خاصة في مساحة الـ ١٢٠٠ كلم الاساسية في الكيان الصهيوني.

لم يتحدث السيد حسن نصرالله بغطرسة او عن تفوق عسكري بل تحدث عن واقع متواضع بسيط واضح للقتال بين العدو الاسرائيلي والمقاومة وقال ان المقاومة حربها ليست تقليدية، انها حرب لا تخوضها مثل الجيوش العربية، ولذلك فالعدو الاسرائيلي لا يمكن ان ينال من المقاومة كون اسلوبها غير تقليدي، ولديها اسلحة ولديها ايمان باستعمال هذه الاسلحة حتى الشهادة ودماء الشهداء يعطون دفعا معنويا للمجاهدين كي يستبسلوا في المعارك اكثر واكثر.

وفي الشأن اللبناني، قال السيد «من المعيب واللا اخلاق ان يقال ان حزب الله يريد فتنة درزية – درزية ونحن نسعى للتهدئة بخصوص تداعيات حادثة قبرشمون ومن الطبيعي أن نقف الى جانب حليفنا الذي أعتدي عليه وما حصل حادث كبير كان يمكن ان يفجر البلد»، واكد ان «ملف حادثة الجبل يجب أن يعالج»، وتابع «مطالبة الامير طلال ارسلان بتحويل أحداث الجبل الى المجلس العدلي هو موقف منصف ومنطقي»، واضاف «ارسلان أخذ قرارا بطلب تحويله للمجلس العدلي وهذا حقه الطبيعي ولكن لا نزايد عليه والقرار عنده»، واوضح «نحن لسنا مع تعطيل الحكومة وما هو قائم ليس تعطيلا»، ورأى ان «قرار تأجيل جلسة مجلس الوزراء كان حكيما».

(نص الخطاب ص ٤)

مصداقية الأرقام على المِحكّ والأسواق تُشكّك.. كيف تمّ خفض العجز إلى ٦,٥٩ بالمئة؟

بروفسور جاسم عجاقة

أنها أقرب إلى قصّة خرافية منها إلى قصّة حقيقية، بلد يُعاني من عجز مزمن في موازنته العامّة وبظرف ثلاثة أشهر يتمّ خفض هذا العجز إلى ما يقارب النصف؟! الأسواق أعطت كلمتها ووكالات التصنيف الإئتماني أعطت أيضا كلمتها وحتى صندوق النقد الدولي أعطى كلمته والنتيجة واحدة: لن تستطيع الحكومة الإلتزام بعجز ٧,٥٩٪. إذًا كيف يُمكن لها أن تلتزم بعجز ٦,٥٩؟

بالطبع هذه القول لا يُقلّل بأي شكلٍ من الأشكال عمل لجنة المال والموازنة التي نحترمٍ ونجلّ وهي التي أمضت أكثر من ٣٥ جلسة في دراسة هذه الموازنة وقابلت كل المعنيين ودرست الأرقام بالعمق. إلا أنه يحق لنا كمراقبين وكإقتصاديين أن نعلم كيف إستطاعت الحكومة ولجنة المال والموازنة خفض عجز الموازنة من ١١,٥٪ في موازنة العام ٢٠١٨ إلى ٦,٥٩٪ في مشروع موازنة العام ٢٠١٩ مع العلم أننا في منتصف الشهر السابع من السنة ولم يتبق إلا خمسة أشهر لتطبيق الإجراءات؟

■ المعطيات ■

بلغ حجم موازنة العام ٢٠١٨ ما قيمته بالدولار الأميركي ١٧,٧٢ مليار دولار. وبما أن الإيرادات مبنية على توقّعات ماكرو–إقتصادية وتوقّعات سياسية، يُمكن لهذه التوقعات ألا تُصيب أهدافها وبالتالي يكون هناك عجز تعمد الحكومة إلى تقديره من خلال الفارق بين الإيرادات والنفقات إذ أن فارق سلبي يُسمّى بالعجز وعادة ما يكون

(تتمة المانشيت الاقتصادية ص ١٦)

بري يدعو الى المصالحة: المعركة ليست بيننا بل معنا ولبنان في خطر

ص ٥

مجلس الوزراء بين التعليق والاصرار بانتظار معالجة حادث البساتين

كتب محمد بلوط

لم يتبدل المشهد السياسي الذي تعرض لاهتزارة قوية بسبب احداث الجبل الاخيرة التي ترافقت مع زيارة رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل لعدد من بلداته، ومقتل اثنين من مرافقي الوزير صالح الغريب واصابة مواطن ثالث في منطقة البساتين في قبرشمون.

ورغم تكثيف الاحتجاجات والتحركات في الساعات الماضية فان الجهود المبذولة على غير صعيد لم تتوصل الى حل للمشكلة اكان على

(تتمة المانشيت المحلية ص ١٦)

واشنطن: لا عقوبات على ظريف وقوة دولية لتأمين الملاحة في الخليج

بريطانيا ترسل سفينة حربية وايران تدعوها للافراج عن ناقلة النفط

أعلن البنتاغون أن الولايات المتحدة تأمل في إنشاء قوة خاصة بحماية السفن التجارية في الخليج في غضون أسبوعين، وذلك بعد اتهام بريطانيا لإيران بمحاولة احتجاز ناقلة تابعة لها.

وأكد مرشح الرئيس دونالد ترامب لمنصب قائد هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي، الجنرال مارك ميلي، للجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ، أن واشنطن تعمل على إنشاء تحالف دولي بهدف تقديم مرافقة وحراسة بحرية عسكرية للسفن التجارية في مياه الخليج العربي.

وتابع: «أعتقد أن هذا سيحدث في غضون الأسبوعين المقبلين».

من جانبها، نقلت قناة «كان» الإسرائيلية أمس عن مصدر في الإدارة الأميركية تأكيده أن الولايات المتحدة

(تتمة الخبر الايراني ص ١٦)

ناقلة نفط ايرانية وبجانبها زورق حربي

الكونغرس الاميركي يمنع ترامب من شن حرب على ايران

قام الكونغرس الاميركي بالتصويت بالاكثرية اثناء موافقته على ميزانية وزارة الدفاع وفق وكالة اسوشيتدس برس على قرار بمنع الرئيس ترامب من شن حرب على ايران، وعدم رصد اموال لهذه الحرب، لكن دستوريا من حق الرئيس الاميركي استعمال الفيتو ضد قرار الكونغرس وعندها يكون على الكونغرس انه يصوت باكثرية الثلثين واذ ذاك يصبح القرار ملزماً للرئيس ترامب في عدم شن حرب على ايران.

LEBAA summer nights 2019

لاقونا على ساحة لبعا

السبت ١٣ تموز ٢٠١٩ (07:00 pm - 11:00 pm)

الاحد ١٤ تموز ٢٠١٩ (11:00 am - 07:00 pm)

وتعرفوا على مأكولات ومنتوجات بلدية بالسوق القديم

الدخول مجاني

السبت ١٣ تموز ٢٠١٩

Nagham Tabet Violon (08:00pm - 9:30pm)

Rizkallah kassab & DJ Georges (10:00pm - 1:30pm)

الاحد ١٤ تموز ٢٠١٩

Daya Karam & Sara Maftoum On Keyboard (1:30 pm - 20:30 pm)

Animation For Kids (5:00 pm - 7:00 pm)

lebaasummernights

lebaasummernights

قمة روسية تركية إيرانية قريبا

أعلن رئيس منظمة تقنية المعلومات الإيراني، أمير ناظمي، أنه في هذا العام، ستعقد القمة الرابعة عشر بين إيران وتركيا وروسيا.

وأوضح ناظمي أن القمة الـ١٤ ستضم أذربيجان إلى جانب كل من روسيا وتركيا وإيران، من أجل إنشاء مركز دولي وتوسيع السوق العالمية للشركات الناشئة في تقنية المعلومات، وذلك بحسب وكالة «تسنيم».

وأكد أمير ناظمي، رئيس منظمة تقنية المعلومات الإيراني، أن وزراء الاتصالات في الدول الأربع سيعقدون، الأسبوع المقبل، اجتماعًا رباعيًا في طهران، لإنشاء منطقة مشتركة لتكنولوجيا المعلومات، وأنشطة مشتركة تهدف إلى دعم التعاون بين الشركات الناشئة في هذه البلدان .

وتابع قائلاً: بالإضافة إلى ذلك سيتم إنشاء سوق مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات الإقليمية والدولية.

بدء تسليم منظومة «اس-٤٠٠» الى تركيا وواشنطن ستفرض عقوبات ص ١١

مصداقية الأرقام على المِحكّ والأسواق تُشكّك.. كيف تمّ خفض العجز إلى ٦,٥٩ بالمئة؟

(تتمة المانشيت الاقتصادية)

نسبة إلى الناتج المحلّي الإجمالي. وتنصّ المعايير الدوّلية على أن نسبة هذا العجز إلى الناتج المحلّي الإجمالي يجب أن تكون أقل من ٣٪ ليكون للحكومة هامش التعويض في الأعوام القادمة.

وتوقّعت الحكومة ومن ورائها لجنة المال والموازنة في العام ٢٠١٨ أن يكون عجز الموازنة ٤,٨ مليار دولار أميركي أي ما يوازي ٨,٨٩٪ من الناتج المحلّي الإجمالي، لكن العجز المُحقّق لم يكن على الموعد إذ بلغ ما قيمته ٦,٢٤ مليار دولار أميركي بحسب أرقام وزارة المال أي ما يوازي ١١,٥٧٪ من الناتج المحلّي الإجمالي. وبالبحث عن التفاصيل، نرى أن ما تمّ تحصيله من إيرادات بلغ ٦٥,٢٪ من المتوقّع في حين تخطّت النفقات المُحققة ما تمّ توقّعه بنسبة ٠,٤١٪.

هذا الأمر أثار غضب المانحين في مؤتمر سيدر والذين ذكّروا الحكومة اللبنانية بإلتزاماتها بخفض العجز بنسبة ٥٪ على فترة ٥ سنوات على أساس ١٪ سنويًا، مما دفع الحكومة عند تحضيرها مشروع موازنة العام ٢٠١٩ إلى محاولة تخفيض هذا العجز إلى ما دون ٨٪ بحكم أن العجز في العام ٢٠١٧ كان بحدود الـ ١٠٪ وبالتالي التعهدّ يقضي بخفض العجز ١٪ سنويًا مما يعني أقلّ من ٨٪ في العام ٢٠١٩.

مشروع موازنة العام ٢٠١٩ كما أحالته الحكومة اللبنانية إلى المجلس النيابي في أواخر شهر أيار الماضي، نصّ على حجم موازنة بما قيمته بالدولار الأميركي ١٧,٠٨ دولار أي بإنخفاض بقيمة ٦٤٤ مليون دولار أميركي (٣,٦٣٪) عن موازنة العام ٢٠١٨. والعجز الذي توقّعته الحكومة في مشروعها بلغ ٤,١ مليار دولار أميركي أي ما يوازي ٧,٥٩٪ من الناتج المحلّي الإجمالي. لكن بعد دراسة المشروع من قبل لجنة المال والموازنة إستطاعت هذه الأخيرة خفضه إلى ٦,٥٩٪ أي ما يوازي ٣,٥٦ مليار دولار أميركي.

وهنا نسأل: كيف إستطاعت الحكومة ولجنة المال والموازنة خفض عجز الموازنة من ١١,٥٧٪ إلى ٦,٥٩٪ أي ما يوازي ٢,٧ مليار دولار أميركي؟

■ كيف تمّ خفض العجز في الموازنة؟ ■

الأساس من تخفيض العجز من قبل الحكومة آت بالدرجة الأولى من خمسة بنود هي قرض الـ ١١ ألف مليار ليرة لبنانية بفائدة ١٪ (٩١٢ مليون دولار أميركي)، رسم ٢٪ على الإستيراد (ما لا يقلّ عن ٣٠٠ مليون دولار أميركي)، ومستحقات العسكريين (تمّ تعديله في لجنة المال والموازنة)، البرامج الإستثمارية، والكهرباء (٦٦٦ مليون دولار أميركي). هذه البنود الخمّسة مسؤولة عن خفض العجز بنسبة ٩٦٪ أي ٢,٠٦ مليار دولار أميركي، ليبقى بعدها ما يُقارب الـ ٨٥ مليون دولار أميركي تمّ خفضها من موازنات الوزارات والمؤسسات.

عند وصول المشروع إلى لجنة المال والموازنة وبعد ساعات وساعات من الدرس والنقاش بين أعضاء اللجنة ومع المعنيين، تمّ خفض النفقات بقيمة ٥٥٠ مليار ليرة لبنانية (٣٦٤ مليون دولار أميركي)، وزيادة إيرادات بقيمة ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية (٢٦٥ مليون دولار أميركي) عبر إستحداث إيرادات إضافية من البناء المستدام أو البناء الأخضر (٢٠٠ مليار ليرة) وإحتساب إيرادات سبق إقرارها بإقرار تسوية مخالفات البناء (٢٠٠ مليار ليرة).

بالطبع لم نطّلع على مشروع الموازنة بصيغته الأخيرة كما أقرّته لجنة المال والموازنة، ولكن من خلال المُعطيات الإعلامية الموجودة بين أيدي المواطنين، يُمكن الإستنتاج أن هناك مُشكلة في العجز المُعلن وعلى رأسها تمسّك الرئيس سعد الحريري بالصيغة التي أرسلتها الحكومة إلى المجلس النيابي.

■ مُشكلة العجز في الموازنة ■

التشكيك في نسبة العجز التي حققتها لجنة المال والموازنة أتى من مستشار رئيس الحكومة سعد الدين الحريري الذي قال إن الرئيس الحريري «متمسك بالصيغة الأساسية لمشروع الموازنة وبنسبة العجز التي وردت في المشروع، ويرفض كل الأفكار التي طرحت في مجلس النواب، ويعتبر انها لا توصل الى الهدف المطلوب».

وإذا كان ردّ لجنة المال والموازنة على أن كلّ تعديل أدّى إلى رفع النفقات أو خفض الإيرادات كان له في المقابل إجراءات لتعويضه بشكل يُخفّض العجز أكثر من العجز في مشروع الموازنة المُرسلّ من الحكومة، إلا أن هذا الأمر لم يمحو السجال الحاصل بين الحكومة من جهة ولجنة المال والموازنة من جهة أخرى. وتمّ عقد إجتماع ليل الخميس إلى الجمعة وإجتماع أخر البارحة بين الرئيس الحريري والنائب كنعان بحضور كل من نائب رئيس الوزراء، وزير الصناعة، وزير الخارجية، وزير الأشغال، وزير المال، ووزير الرياضة والشباب حيث تمّ بحث التعديلات التي أدخلتها لجنة المال والموازنة على مشروع موازنة العام ٢٠١٩.

على صعيد الأرقام وبحساب بسيط: يبلغ حجم الموازنة ١٧,٠٨ دولار أميركي منها ٦ مليارات لخدمة الدين العام، و٦ مليارات دولار أميركي للأجور في القطاع العام وما يُقارب الـ ١,٨ مليار دولار أميركي للكهرباء، و٣,١٤ مليار دولار أميركي نفقات جارية و١٣٠ مليون دولار أميركي نفقات إستثمارية.

البنود الأساسية التي تمّ على أساسها خفض عجز الموازنة تمّ نسفها وبالتالي كيف يُمكن تحقيق عجز ٦,٥٩٪:

أولا- القرض بـ ١١ ألف مليار ليرة لبنانية بفائدة ١٪ الذي كانت تنوي الحكومة تحميله لمصرف لبنان، تمّ نسفه من قبل صندوق النقد الدوّلي عبر قوّله إنه يُهدّد الثبات المالي والنقدي للدوّلة اللبنانية. وبالتالي لا يُمكن لأحد أخذ مسؤولية كهذه المسؤولية وتعريض الكيان اللبناني للخطر لمجرّد الرغبة بإثبات كلمته ولو على حساب الوطن. الجدير ذكره أن كلفة هذا البند كانت لتكون ٩١٢ مليون دولار أميركي وهي محسوبة ضمن خفض العجز في مشروع الموازنة. وما قول رئيس لجنة المال والموازنة أن الحكومة تتحمّل مسؤولية تطبيق ما إقترحته من مداخيل، إلا إستباق لعدم قدرة الحكومة على تحقيق هذا الوفر.

ثانيًا – رسم الـ ٢٪ على الإستيراد والذي تمّ نسفه في لجنة المال والموازنة وإستبداله برسوم نوعية على سلع وبضائع لا تطال الطبقة الفقيرة (بحسب تصريح اللجنة). وهنا تكمن المُشكلة أن الرسوم النوعية لن تؤمّن نفس المبلغ الذي يؤمّنه رسم ٢٪ كما إقترحته الحكومة اللبنانية في مشروعها الأساسي.

رابعًا – مساهمة الدوّلة في مؤسسة كهرباء لبنان والتي كانت توازي ١٧٠٠ مليار ليرة لبنانية في مشروع الموازنة الذي أرسلته الحكومة إلى المجلس النيابي حيث قامت لجنة المال والموازنة بإقرار ٢٧٠٠ مليار ليرة لبنانية.

خامسًا – بند العسكريين حيث قامت بوضع ضريبة دخل تصاعدية على رواتب العسكريين المتقاعدين وفق الشطور، وتأجيل التسريح من الأسلاك العسكرية لـ ٣ سنوات من رتبة مقدّم وما دون أمّا العقيد والعميد فيسرح في الوقت المحدّد. هذا التعديل الذي آتى مغايرًا للصيغة الحكومية (والتي رفضها العسكريون) قلّلت من الإيرادات المتوقّعة من قبل الحكومة. هذه النقاط الخمس أقلّه تجعلنا نقول إن هناك إستحالة الإلتزام بعجز ٦,٥٩٪.

■ فرضيات كارثية ■

في الواقع نقص المعلومات يدفعنا إلى طرح فرضيات نأمل ألا تكون صحيحة لأن تداعياتها في الأسواق وعلى مصداقية أرقام الدوّلة اللبنانية ستكون كارثية:

الفرضية الأولى وتنص على أن لجنة المال والموازنة تستّند إلى معطيات لا يمتلكها الرأي العام وعلى رأسها العجز المُحقّق حتى الساعة في خزينة الدوّلة حيث كان حاكم مصرف لبنان قد أعلن سابقًا أن العجز المُحقق في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام لم يتجاوز المليار دولار أميركي. مما يعني أنه وبفرضية أن العجز المُحقّق حتى الساعة (أي أخر شهر حزيران) كان أقلّ من العجز في الفترة نفسها من العام ٢٠١٨، في هذه الحالة لا معنى للإيرادات الموضوعة لأن العجز يكون قد إنخفض تلقائيًا خصوصًا أن نسبة تحصيل الإيرادات في لبنان لا تزيد عن ٦٦٪.

الفرضية الثانية والتي نعتبرها كارثية هي فرضية أن تكون لجنة المال والموازنة قد أقرّت قرض بفوائد منخفضة لتحميله لمصرف لبنان والقطاع المصرفي. في هذه الحالة قد تكون اللجنة نجحت في خفض العجز على الورق، إلا أنها تكون قدّ أعطت في نفس الوقت إشارة الإنطلاق لخضوع لبنان للوصاية الصندوقية.

أيضًا هناك فرضيات أخرى مثل فرضية أن اللجنة قامت بضرب مكامن الهدر والفساد وهذا أمر جيّد، إلا أنه وفي هذه الحالة لنا الحقّ بالسؤال عن السبب الذي منع اللجنة من القيام بهذا الأمر في العام ٢٠١٧ و٢٠١٨ ومن يتحمّل مسؤولية الكلفة التي تتحمّلها الخزينة كخدمة دين عام ناتج عن هذا الهدر والفساد وهل ستتمّ ملاحقة الفاسدين. على كل الأحوال، الأيام والأسابيع القادمة ستُظهر الحقائق ويبقى ٢٠١٩/١٢/٣١ يوم الحقيقة بالنسبة للحكومة وللجنة المال والموازنة.

■ قطع الحساب ■

يبقى القول إن إشكالية قطع الحساب لمّ تُحلّ بعد ولا نعلم كيف تمّت دعوة الهيئة العامّة إلى جلسة لمناقشة الموازنة من دون معرفة مصير قطع الحساب الذي يواجه مشاكل قانونية ودستورية ومحاسبية. فالسؤال الأول هو الصيغة القانونية التي تُجيز إقرار قطع حساب العام ٢٠١٧ من دون إقرار قطوعات حساب السنين السابقة خصوصًا أن ديوان المحاسبة أنهى فقط قطع حساب العام ٢٠١٧ وبقيت قطوعات حساب الأعوام ١٩٩٧ إلى ٢٠١٦؟ أضف إلى ذلك الحاجة إلى إجتماع للحكومة لإقرار قطع حساب العام ٢٠١٧ وهذا الأمر غير وارد حاليًا مع معلومات من مصادر في السراي أن لا جلسة لمجلس الوزراء في الوقت القريب.

أيضًا هناك مُشكلة الفارق في الحسابات والتعديلات التي قامت بها وزارة المال وتنتظر إقرارها حيث تصل الفوارق إلى ١٦,٣ مليار دولار أميركي ولا نعلم كيف يُمكن إقرار قطع حساب وموازنة نظرًا إلى أن نتائج قطع الحساب تُستخدم كحساب دخول في الموازنة وقطوعات الحساب هي تراكمية.

إشكالية قطع الحساب لم تُحلّ حتى الساعة وإقرار التعديلات المُقترحة رهن اجتماع الحكومة

على طريق الديار

حل أزمة الشحار سيكون على يد اللواء عباس ابراهيم

بثقة مطلقة من فخامة الرئيس عون والرئيسين بري والحريري والزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط والمير طلال ارسلان يتوصل اللواء عباس ابراهيم مدير عام الامن العام الى حل لأزمة الشحار والوصول الى تسوية يقدمها الى مجلس الوزراء وسيتبناها وهذه هي النهاية المتوقعة.

لماذا نقول ان اللواء عباس ابراهيم سيصل الى الحل لانه لم يصل في تاريخ لبنان رئيس جهاز امني الى المستوى الذي توصل اليه اللواء عباس ابراهيم سواء من مفاوضة الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا اضافة الى الدول العربية، اضافة الى المهمات الداخلية في لبنان من الجرود الشرقية حيث كانت جبهة النصرة الى الحدود الداخلية الى المرحلة التي جال فيها مع الوزير وليد جنبلاط على مشايخ الجبل بعد احداث ٧ ايار لاستيعاب تداعيات هذه الحوادث وخلق جو ثقة بين طائفة الموحدين الدروز والمقاومة اللبنانية، اضافة الى انجازات هامة جدا على مستوى تطوير المديرية العامة للامن العام، فكل ذلك جعل التركيز العقلاني والثقة على اللواء عباس ابراهيم، الذي لم يقم حتى الان بمهمة الا ونجح فيها، ومن اهم صفاته الصدق وتحمل المسؤولية وشجاعة الموقف ومواجهة الاخطار وحفظ كرامة لبنان، ليس من خلال المحافظة على كرامته الشخصية بل لانه تصرف باسم لبنان مع كل الاجهزة الدولية التي تعاطى معها على اساس ان للبنان كرامة عليا، وهذا ما الزم رئيس المخابرات الاميركية على الاجتماع به بعدما كان احاله الى موعد مع مساعده، فرض اللواء عباس ابراهيم وبالتالي حصل الاجتماع بين رئيس المخابرات الاميركية الـ سي. اي. اي واللواء عباس ابراهيم مدير عام الامن العام.

قوة اللواء عباس ابراهيم في حل قضية الشحار انه مصدر ثقة لدى الوزير جنبلاط والمير ارسلان ومصدر ثقة لدى الرؤساء الثلاثة، وانه لا يعمل لمصلحة اي فريق بل يعمل لمصلحة الاستقرار والسلم الاهلي في لبنان وتطبيق القانون والسعي لتوقيف كل مطلقي النار وهذا هو الاساس عنده اكثر مما يفكر بالسياسة او مجلس عدلي او نكايات من اي طرف كان.

انه اللواء عباس ابراهيم رجل المسؤولية من الدرجة الاولى على الساحة اللبنانية ويستحق ان يكون على طاولة مجلس الوزراء وزيراً في وزارة سيادية والايام آتية.

«الديار»

مجلس الوزراء بين التعليق والاصرار بانتظار معالجة حادث البساتين

(تتمة المانشيت المحلية)

صعيد المعالجة الامنية والقضائية ام على الصعيد السياسي.

ووفقاً للمعلومات المتوافرة فان التحرك الناشط الذي بدأه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم لم يتوقف رغم العقبات التي مازالت تواجه مسألة تسليم المطلوبين من الطرفين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديموقراطي اللبناني.

وبقي الخلاف مستمراً حول اولوية احالة القضية الى المجلس العدلي كما يصر النائب ارسلان وعدم الاحالة كما يشدد النائب جنبلاط، مع الاشارة الى ان هناك جهودا بذلت في الساعات الماضية لايجاد مخرج يشكل صيغة توفيقية بين الرأيين.

وتقول مصادر مطلعة ان المساعي تركزت ايضا على تخفيض نسبة التجاذب السياسي والسعي الى تخفيف الاحتقان السياسي للانصراف الى تحسين ظروف التحرك الذي يقوم به اللواء ابراهيم، وتشير الى ان هناك تقدماً احرز في هذا المجال من دون الوصول الى التهدئة الكاملة.

ولوحظ ان الرئيس الحريري رفع من وتيرة دخوله على خط المساعي الجارية انطلاقا من مبادرة الرئيس بري، واجتمع بعد ظهر امس مع النائب ارسلان الذي جدد تأكيده على وجوب احالة القضية الى المجلس العدلي قبل تسليم اي مطلوب من طرفه، مؤكدا ان ما جرى هومحاولة اغتيال للوزير صالح الغريب الذي رافقه بالزيارة.

وقالت المعلومات ان محاولات جرت لفصل مسار موضوع التحقيقات والقضاء على المسار السياسي المتعلق بعقد جلسات لمجلس الوزراء لكنها لم تؤت ثمارها.

وقد زار الحريري بعد اجتماعه مع ارسلان القصر الجمهوري والتقى الرئيس ميشال عون، وجدد القول بانه يفضل الهدوء قبل الدعوة لانعقاد مجلس الوزراء لتفادي نقل الخلاف السياسي الى داخل قاعة المجلس كما اكد تصميمه على عقد جلسة لمجلس الوزراء وبالتالي مقابل التريث هناك تصميم على اجتماع مجلس الوزراء . ولفت الى ان «الهدوء هو الذي ينتج اما الصراخ السياسي لا يفيد ولا يوصل الى نتيجة». واكد في الوقت نفسه ان جلسات الحكومة ستحصل ولن يوقفها شيء، مشيراً الى انه هو الذي ارجأ انعقاد مجلس الوزراء.

ولم يستبعد رداً على سؤال امكانية انعقاد الحكومة خلال جلسات مناقشة الموازنة المقررة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبلة. وقد التقى الرئيس الحريري الوزير وائل ابو فاعور واكد انه يرفض ان تكون حكومته متراسا ضد جنبلاط .

وتبرز الحاجة الى انعقاد مجلس الوزراء لاجل اقرار مشروع قانون قطع الحساب لاقراره في مجلس النواب كما ينص النظام الداخلي للمجلس كمعبر لاقرار الموازنة ونشرها.

وتضيف المعلومات ان هناك جهوداً ايضاً تجري من اجل التوصل الى صيغة حل وسط بين موقفي جنبلاط وارسلان، وان هناك اتجاهاً قوياً لتتويج هذه المعالجة بمصالحه.

ورداً على سؤال حول الجهود القائمة على مستوى المعالجة الامنية والقضائية قال مصدر نيابي في التيار الوطني الحر: ان موقفنا معروف ونحن ندعم حليفنا الامير طلال ومواقفه في هذا الشأن، لكننا لسنا مقاطعين لجلسات مجلس الوزراء ومستعدون للمشاركة فيها اذا ما دعا الرئيس الحريري لانعقاد المجلس.

■ الرئيس بري ■

وفي احتفال تخريج طلاب جامعة فينيسيا دعا الرئيس نبيه بري الى «عدم استحضار لغة وسلاح وتاريخ الحرب الاهلية، ونزع فتيل اي تفجير»، مؤكداً على اجراء تحقيق حول الذي حصل في الجبل خصوصاً. ودعا الى «اجراء المصالحات السياسية والعائلية ضمانا للعيش الواحد الموحد، فالمعركة ليست بيننا المعركة معنا. لبنان في خطر اقتصادي وتوطين وفي خطر دائم اسرائيلي، وفي عقوبات من كل انحاء العالم، فماذا ننتظر كي نتوحد ونتصالح. اتهدم اسوار لبنان ونحن نناقش جنس المحاكم؟».

■ الموازنة ■

اما على صعيد الموازنة فإن اجتماعات ومداولات مكثفة سجلت في الساعات الماضية رغم انتهاء لجنة المال من درسها.

وعلم ان هذه الاجتماعات والمداولات تركزت حول معالجة بعض الاعتراضات والتحفظات على ما تم التوصل اليه بالاضافة الى السعي الى تسهيل اجواء مناقشة الموازنة في الهيئة العامة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبلة.

وتقول المصادر المطلعة ان رئيس الحكومة سعد الحريري ليس مرتاحا ويبدي بعض التحفظ على التخفيض الذي اقرته لجنة المال في باب الانفاق والذي طاول بعض المؤسسات والهيئات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء مثل مجلس الانماء والاعمار كما لديه ملاحظات لتوفير اموال اضافية من اجل تحسين شروط تحقيق العجز المقدّر.

وقد افصح عن ذلك بعد هذه الاجتماعات لدى خروجه من لقاء الرئيس عون لكنه حرص في الوقت نفسه على تهنئة لجنة المال للجهود التي قامت بها.

وتضيف المعلومات بأن هناك تحفظات اخرى كان اعلنها رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على العديد من بنود الموازنة ،مشددا على ايلاء الاهمية على بنود اساسية من شأنها ان توفر اموالا طائلة للخزينة.

وقال مصدر قيادي في «القوات» لـ «الديار» في هذا المجال: «لقد شاركنا بفاعلية في درس ومناقشة الموازنة اولا في مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المنبثقة عنه وثانيا في لجنة المال، وكنا من المساهمين في اقرار بنود في الموازنة تعتبر انها بداية اصلاحات يعوّل عليها. لكن لدينا في الوقت نفسه تحفظات واعتراضات على العديد من بنود هذه الموازنة، فبدلاً من الذهاب الى تحصيل مبالغ محدودة من هنا وهناك عبر فرض ضرائب ورسوم جديدة أو عبر اقتطاعات من هنا وهناك كان المطلوب التوجه الى الاجراءات الأساسية المطلوبة التي توفر اموالا طائلة للخزينة وابرزها: معالجة التهرب الضريبي، ومكافحة التهرب الجمركي وضبط المعابر، وموضوع الكهرباء وغيرها».

وقال المصدر رداً على سؤال: «ان هناك نقاشاً مستمراً داخل حزب القوات لاتخاذ موقف حازم بالنسبة للتصويت على بنود الموازنة، فقد اتخذ القرار بالمشاركة في الجلسة ومناقشة مشروع قانون الموازنة والتصويت على الاصلاحات. لكن هناك احتمالين: اما عدم التصويت على بنود الموازنة، واما التصويت لصالح عدد منها ومعارض الاخرى». واضاف «ان القرار النهائي لم يتخذ بشأن التصويت على الموازنة ككل»، لكنه ألمح الى اتخاذ قرار بالامتناع عن التصويت.

وكان مقرراً ان تكون صيغة الموازنة بعد التعديلات التي ادخلتها لجنة المال جاهزة للطباعة والتوزيع بعيد ظهر الامس الا انها تأخرت الى العصر بسبب الاجتماعات التي جرت امس وابرزها الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الحريري.

وقالت مصادر مطلعة ان بعض النقاط تركت للهيئة العامة لحسمها، مع العلم ان مشكلة قطع الحساب تضع المجلس امام اكثر من خيار منها

– الاستناد الى النظام الداخلي للمجلس الذي يؤكد على اقرار قطع الحساب قبل اقرار الموازنة، ويمكن اقرار الموازنة وعدم نشرها بانتظار اقرار قطع الحساب.

– المباشرة بمناقشة الموازنة في اليوم الاول من الجلسة العامة املاً باجتماع مجلس الوزراء واحالة قطع الحساب في اليوم الثاني او الثالث.

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ١١-٧-٢٠١٩
٣٢٦٥٢ زائر.

طبع من الديار في ٥ – ٣ – ٢٠١٩ ١١١٢٥
بيع من الديار في ٥ – ٣ – ٢٠١٩ ٦١٤٨
هاتف: ٢-١-٩٢٣٨٣٠/٠٥ –٨١١٧٨٥/٠٣ – فاكس: ٩٢٣٧٧٣/٠٥
الاعلانات: ٩٢٣٧٧٠-٩٢٣٧٦٧-٩٢٣٧٦٨-٩٢٣٧٧٦/٠٥ – فاكس: ٩٢٣٧٧١/٠٥
info@addiyaronline.com